السعودية في أسبوع (من 06 إلى 12 يونيو 2026)

السعودية في أسبوع

(من 06 إلى 12 يونيو 2026)

شهدت السعودية خلال الأسبوع الماضي حزمة من التطورات المتداخلة التي شملت ملفات اقتصادية، سيادية، ومعيشية، وسط تقارير تتحدث عن تحديات تواجه المشاريع الكبرى وأزمات في السيولة والأمن الغذائي، بالتزامن مع تحركات عسكرية أجنبية وحملات أمنية واسعة.

أولاً: أزمة "رؤية 2030" وتعثر الاستثمارات

تصدر المشهد الاقتصادي خبر إقالة صندوق الاستثمارات العامة لمجموعة من المديرين التنفيذيين الأجانب في مشاريع "رؤية 2030" واستبدالهم بكفاءات محلية، وذلك في أعقاب تقارير تشير إلى فشل في تحقيق المستهدفات وهدر ملايين الدولارات.

وفي سياق متصل، كشف تقرير أمريكي عن فجوة في التخطيط السياحي، موضحاً أن التركيز على الفنادق الفاخرة لم ينجح في إنقاذ الرؤية، مع حاجة السوق الماسة لفنادق متوسطة واقتصادية.

وتفاقمت أزمة السيولة مع وصول إنتاج "أوبك" إلى أدنى مستوياته منذ 37 عاماً، مما ألقى بظلاله على السياسة النفطية والميزانية العامة.

وفي خطوة عُدت مؤشراً على الحاجة الماسة للسيولة، عرضت شركة "أرامكو" مقرها الرئيسي ومجمعاتها السكنية في الظهران للبيع بنظام "البيع وإعادة التأجير" بقيمة مستهدفة تصل إلى 11 مليار دولار، إلا أن التقارير أشارت إلى إحجام المستثمرين الدوليين عن الشراء حتى الآن.

ثانياً: السيادة والأمن القومي

برزت تساؤلات حول السيادة الوطنية مع رصد تحركات عسكرية أجنبية مكثفة في الأجواء السعودية، حيث تحولت المملكة إلى ما يشبه "قاعدة انطلاق وغرفة عمليات" للقوات الأمريكية.

وشملت هذه التحركات تحليق مقاتلات من طراز F-35 فوق منشآت حيوية في بقيق، مما يعزز الاعتماد على الحماية الخارجية لتأمين إمدادات الطاقة.

ثالثاً: الأمن الغذائي والضغوط المعيشية

داخلياً، واجه المواطنون موجة غلاء مفاجئة، حيث قفزت أسعار الفواكه بنسبة 30% نتيجة تعثر وصول الشحنات عبر مضيق هرمز، وهو ما عرى "هشاشة الأمن الغذائي" والارتهان الكلي للاستيراد.

وأشارت التقارير إلى أن هذه الأزمات تأتي في وقت يتم فيه تبديد الأموال على مشاريع استعراضية، بينما يتحمل المواطن تبعات الغلاء والضرائب.

رابعاً: الملف الحقوقي والحملات الأمنية

على الصعيد الأمني والقضائي، شنت السلطات حملة اعتقالات واسعة طالت 7760 شخصاً خلال أسبوع واحد، تركزت في معظمها على العمالة الوافدة (خاصة من اليمن وإثيوبيا)، مع فرض عقوبات مغلظة تصل إلى السجن 15 عاماً وغرامات مالية كبيرة.

وفي الجانب الحقوقي، حذرت منظمات دولية من موجة إعدامات وشيكة قد تستهدف 54 مواطناً على الأقل بعد انقضاء موسم الحج، معتبرة ذلك تصعيداً في سياسة القمع ضد المعارضين والمطالبين بالإصلاح.

خامساً: الشأن الرياضي والثقافي

لم يخلُ قطاع الرياضة والثقافة من التوترات، حيث برزت تصريحات للمدرب الإيطالي "مانشيني" اعتبرت مؤشراً على فشل سياسة "شراء السمعة" عبر الصفقات الرياضية الكبرى.

كما تسببت صراعات النفوذ داخل الدوائر المحيطة بصناع القرار في استقالة المديرة العامة لمهرجان البحر الأحمر السينمائي، مما يعكس تداخل الأجندات داخل القطاع الثقافي.

خاتمة:

يلخص هذا الأسبوع مشهداً سعودياً مرتبكاً بين طموحات الرؤية والواقع الاقتصادي الصعب، وبين محاولات السيطرة الأمنية والضغوط الحقوقية والدولية المتزايدة.